● أخبار قصيرة

رئيس وزراء بيلاروسيا يستقبل نائب رئيس الجمهورية

جرت، أمس الثلاثاء في مينسك، مراسم إستقبال رسمية للنائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية برعاية رئيس الوزراء البيلاروسي.
وأجرى محمد مخبر، الذي يزور بيلاروسيا على رأس وفد رفيع المستوى، مباحثات مع رئيس جمهورية هذا البلد ألكساندر لوكاشينكو، قبل أن يتم إستقباله رسمياً في مبنى رئاسة الوزراء بحضور نظيره البيلاروسي.
وسيجري نائب رئيس الجمهورية مباحثات مع رئيس الوزراء ورئيس برلمان بيلاروسيا، باحثاً في القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.
ويأتي على سلم زيارة مخبر إلى مينسك عقد اجتماع الوفدين رفيعي المستوى الايراني والبيلاروسي، بالإضافة إلى اللقاء مع رجال الأعمال والتجار الإيرانيين المقيمين في هذا البلد.

صادرات الفستق تسجل ١٣٧ مليون دولار

أظهرت بيانات مصلحة الجمارك تسجيل صادرات منتج الفستق للخارج ١٣٧ مليون دولار في النصف الأول من السنة المالية الجارية بنمو ٣ بالمئة عن الفترة المناظرة ٢٠٢٢.
وذكرت البيانات، الصادرة أمس الثلاثاء، أن حجم صادرات الفستق الايراني بلغ ٢٠ ألف طن بالنصف الأول بنمو ٧ بالمئة على أساس سنوي. وأشارت البيانات الى أهم الأسواق التصديرية للفستق الايراني، تصدرتها روسيا بـ٢٨ مليون دولار، تلتها كل من ألمانيا بـ١٣/١ مليون دولار، والإمارات ١٣ مليوناً، والهند ١٢/٨ مليون، وقرغيزيا ١٢/٥ مليون دولار، حيث استحوذت الأسواق الخمس على ٥٧/٧ بالمئة من إجمالي صادرات الفستق بالنصف الأول.

ترانزيت البضائع عبر إيران ينمو ٨٪

أعلن مدير مكتب الترانزيت بمصلحة الجمارك تسجيل عمليات ترانزيت البضائع ٧/٦ مليون طن عبر البلاد في النصف الأول من السنة المالية الجارية (المنتهية ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣) بنمو ٨ بالمئة على أساس سنوي.
وأعرب رضا راستي، في تصريح صحفي، عن أمله بأن يبلغ حجم الترانزيت (النقل بالعبور) ١٥ مليون طن حتى نهاية السنة المالية الجارية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤. وأشار إلى أن الحجم الأكبر للترانزيت كان الى منطقة آسيا الوسطى والعراق وأفغانستان. وبيّن أنه بالسنة المالية المنتهية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٣، بلغ حجم ترانزيت السلع ١٢/٩ مليون طن.

شاشة مؤشر سوق الأسهم في القاعة الفارغة لبورصة تل أبيب في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣

نزيف مستمر لبورصة تل أبيب والشيكل منذ ١٠ أيام

«طوفان الأقصى» تلحق أضراراً بالغة بإقتصاد الإحتلال

الوفاق/ وكالات

ألحقت عملية "طوفان الأقصى" والحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة أضراراً بالغة باقتصاد الإحتلال، إذ تجاوزت خلال ١٠ أيام فقط ما راكمته جائحة فيروس كورونا على مدار شهور طويلة.
وتتواصل الأضرار التي يتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي بفعل ضربات المقاومة الفلسطينية والحرب العدوانية المستمرة على قطاع غزة، إذ يستمر نزيف بورصة تل أبيب وعملة الشيكل منذ ١٠ أيام، ما دعا محللين إلى وصف الأضرار الحاصلة بأنها أكبر بكثير مما ألحقته تداعيات جائحة فيروس كورونا التي استمرت مدة طويلة.
وبلغت نسبة هبوط بورصة تل أبيب، منذ بدء عمليات طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، نحو ١٠ بالمائة من قيمتها السوقية، فيما تراجع سعر الشيكل إلى أدنى مستوى له في نحو ثماني سنوات، ليصل إلى ٣/٩٨ للدولار، وسط تصاعد المخاوف من تداعيات شن الإحتلال هجوماً برياً على قطاع غزة.

الضغوط السياسية والأمنية

وطغت الضغوط السياسية والأمنية التي تواجهها إسرائيل بسبب الحرب مع قطاع غزة، وتصاعد التوتر على الحدود الشمالية مع لبنان، على جهود بنك إسرائيل المركزي للحفاظ على سعر صرف مستقر.
وفي التاسع من هذا الشهر، أعلن بنك إسرائيل عن برنامج للحفاظ على الشيكل من التهاوي والتقلبات الناجمة عن الحرب، عبر بيع ما يصل إلى ٣٠ مليار دولار من العملات الأجنبية في الأسواق المحلية، وهو ما يعادل ١٥ بالمائة من إجمالي إحتياطيه النقدي البالغ ٢٠٠ مليار دولار، وفق تحليل نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الإثنين الماضي، والتي أشارت إلى تزايد المخاوف من تعمق الأضرار الاقتصادية في حال استمرار الحرب مدة أطول.
وأشارت الصحيفة إلى أن حدة التراجع في سوق الأسهم تعكس أن المتداولين يعتقدون أن هناك تداعيات للحرب على المدى الطويل، وأن المتعاملين يرون أن الحرب لن تقتصر على المقاومة الفلسطينية وحدها، وإنما من المحتمل أن تكون هناك جبهة ثانية ضد حزب الله في لبنان.
في السنوات الأخيرة، لم تتأثر سوق الأوراق المالية داخل دولة الإحتلال على الإطلاق بالعمليات العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة، لاسيما أن المستثمرين كانوا أكثر إدراكاً لأن الجولات العسكرية التي يشنها الإحتلال قصيرة وليس لها تأثير يذكر على الاقتصاد؛ لكن الأمر مختلف هذه المرة، خاصة مع الخسائر البشرية الضخمة داخل صفوف الإسرائيليين، حيث تجاوز عدد القتلى ١٤٠٠.
ووفق "معاريف"، فان رد فعل سوق الأوراق المالية حالياً مشابه لما حدث في حرب لبنان الثانية في العام ٢٠٠٦، التي استمرت ٢٤ يوماً واستدعى خلالها الجيش الإسرائيلي مئات الآلاف من جنود الاحتياط، ما عطل الكثير من الأعمال في إسرائيل.
ولفتت الصحيفة إلى أنه إذا استمرت الحرب ضد قطاع غزة مدة شهرين فقط، فان سوق المال ستتراجع بشكل أكبر.. أما إذ ذهبت إسرائيل إلى حرب على عدة جبهات، فقد تهوي السوق إلى القاع ويتجاوز سعر الدولار ٤ شيكلات حتى مع التدخل المتوقع للبنك المركزي.
وإضافة إلى البرنامج الذي تبلغ قيمته ٣٠ مليار دولار الذي أعلن عنه البنك المركزي الأسبوع الماضي، سيوفر البنك السيولة للسوق من خلال آليات المبادلة حسب الضرورة بما يصل إلى ١٥ مليار دولار، وفق بيان صدر عنه.

حجم الأضرار

وبينما تعكف لجنة المالية في الكنيست الإسرائيلي على طرح برنامج لمساعدة المتضررين من الحرب بالتعاون مع وزارة المالية، فان الكلف هذه المرة ستكون باهظة بالنظر إلى حجم الأضرار التي لحقت بالاقتصاد خلال ١٠ أيام فقط والتي تتجاوز ما خلفته جائحة فيروس كورنا على مدار شهور طويلة.

> «يديعوت أحرونوت»: لم تتسبب أي حرب على الإطلاق خاضتها إسرائيل منذ أكثر من ثلاثة عقود في خُمس الأضرار التي تسببها الحرب الحالية

هذه المرة، ستمنح التعويضات ليس فقط للمستوطنات المحيطة الواقعة في نطاق يصل إلى ٧ كيلومترات من الحدود؛ ولكن أيضاً للمدن المحيطة بها. وبالتالي، ستحصل مستوطنة أوفاكيم الواقعة في صحراء النقب (غرب بئر السبع) ومدينتا عسقلان الواقعة على بعد ٦٥ كيلومتراً غرب القدس المحتلة وأسدود على ساحل البحر المتوسط، على تعويضات خاصة.
ووفق "معاريف"، سيمنح تعويض عن خسارة الدخل والأضرار التي لحقت بالممتلكات يقدر بنحو ١٠٠٠ شيكل للفرد و ٥٠٠٠ شيكل للأسرة.
وأشارت الصحيفة إلى أن التعويضات المتوقعة لن تكون كافية، لأن الضرر الرئيسي الذي يلحق بالاقتصاد الإسرائيلي يأتي من مئات الآلاف من الشركات في المنطقة الوسطى، وهنا تكون الضربة مزدوجة، حيث انخفضت دورة الأعمال بنسبة تتراوح بين ٧٠ بالمائة إلى ٨٠ بالمائة، وهي نسبة تتخطى بكثير فترة كورونا التي تراجعت خلالها الأعمال بنحو ٤٠ بالمائة.

كلفة الخسائر الأولية

بالإضافة إلى ذلك، تضطر تلك الشركات في هذه المرحلة إلى البحث عن عمال، وليس من الواضح إلى متى ستستمر الحرب، وبحسب الوضع الراهن، فقد تستمر عدة أشهر.
والأسبوع الماضي، قدّر بنك "هبوعليم" الإسرائيلي كلفة الخسائر الأولية التي تكبدها الاقتصاد منذ بدء هجمات "طوفان الأقصى" والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بنحو ٢٧ مليار شيكل (٦/٨ مليار دولار) في نحو أربعة أيام فقط، وفق ما نقلت صحيفة "ذا تايمز أوف" إسرائيل مساء الثلاثاء الماضي.
وهذه التقديرات لا تشمل كلف خسارة الشيكل الإسرائيلي وقطاع الطيران وتوقف الأعمال التجارية والمصانع وفقدان الشركات العالمية الثقة بالعمل داخل إسرائيل وهروب الإستثمارات، وهي كلف من الصعب حسابها بعد عملية "طوفان الأقصى" التي هزت إسرائيل داخلياً وطرحت علامة استفهام كبيرة حول مستقبلها.
ويأخذ البنك في الاعتبار الاستدعاء الكبير وواسع النطاق لنحو ٣٦٠ ألف جندي احتياطي الذين يجب عليهم ترك وظائفهم والتوجه إلى ساحة المعركة، وهي أكبر تعبئة منذ حرب عام ١٩٧٣، عندما استدعت إسرائيل نحو ٤٠٠ ألف جندي احتياط.
ولم تتسبب أي حرب على الإطلاق خاضتها إسرائيل منذ أكثر من ثلاثة عقود في خمس الأضرار التي تسببها الحرب الحالية، بحسب تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أخيراً.

حتى مارس القادم

إنتاج النفط الإيراني سيتجاوز ٣/٣ مليون برميل يومياً

أعلن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية بأن إنتاج إيران من النفط سيتجاوز ٣/٣ مليون برميل يومياً حتى آذار/ مارس القادم.
وفي تصريح له يوم الإثنين عن المفاوضات مع الروس، قال محسن خجسته مهر: إنه بحلول نهاية العام الايراني الجاري (ينتهي في ١٩ آذار/ مارس)، سنتمكن من زيادة إنتاج النفط الى أكثر من ثلاثة ملايين و ٣٠٠ ألف برميل يومياً. وأضاف: إن مفاوضات النفط والغاز الإيرانية مع الروس مستمرة، وفور الحصول على النتيجة اللازمة سنعلن تفاصيلها.
وعن حقل آرش النفطي المشترك، قال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية: إن وزير النفط ووزارة الخارجية سبق أن أعلنا موقفهما من هذا الأمر، وهو ذاته موقف الشركة.
وفي إشارة إلى توقيع عقد تطوير الحقول الثلاثة ياران الجنوبي وياران الشمالي وسهراب، قال خجسته مهر: إن إنتاج النفط من حقلي سبهر وجفير بطاقة يومية تبلغ ٢٠ ألف برميل من النفط بدأ الأسبوع الماضي.
وعن زيادة الضغط في حقل بارس الجنوبي، قال خجسته مهر: نحن في مرحلة تصميم هذا المشروع المهم جداً والذي يتطلب بناء معدات حديثة، وقد تم إبرام العقد وخطة تنفيذه بقيمة ٢٠ مليار دولار.
وأوضح أن الأولوية تعطى لأقصى إنتاج من الحقول المشتركة، وقال عن حقول غرب كارون المشتركة: إن نسبة إنتاج النفط من الحقول المشتركة هي ثلاثة إلى واحد مقارنة بالإنتاج من الحقول المستقلة.
وصرح خجستة مهر: في العام الماضي، قمنا بوضع ٤٠ بئراً في دائرة الإنتاج في حقل آزادكان الجنوبي، وسيتم قريباً إدخال ١٥ بئراً جديدة ومن ثم ١٥ بئراً أخرى إلى دائرة الإنتاج.

خلال ٨ أشهر

نمو بنسبة ٠١٧٪ في صادرات أمريكا إلى إيران

أفاد مكتب الإحصاءات الأمريكي بأن صادرات واشنطن إلى إيران نمت بنسبة ١٧ ٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري.
وأعلن مكتب الإحصاءات الأميركي، في تقريره الأخير، أن التبادل التجاري بين إيران والولايات المتحدة وصل إلى ٣٣/٤ مليون دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي البالغ ٣٣ مليون دولار.
وبحسب هذا التقرير، ارتفعت قيمة الصادرات الأمريكية إلى إيران بنسبة ١٧ ٪ في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٣.وفي الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٢، صدّرت أمريكا بضائع بقيمة ٢٧/٩ مليون دولار إلى إيران، حيث ارتفعت إلى ٣٢/٧ مليون دولار في نفس الفترة من عام ٢٠٢٣.وانخفضت واردات واشنطن من إيران في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بنسبة ٨٦ ٪ ووصلت إلى ٠/٧ مليون دولار.
وكانت أمريكا قد استوردت بضائع بقيمة ١/٥ مليون دولار من إيران في الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي.
ورغم مستويات التبادلات التجارية لإيران وأمريكا مع دول العالم، إلا أن حجم التجارة بينهما ليس كبيراً، إذ احتلت إيران المرتبة ١٧٦ بين وجهات التصدير للولايات المتحدة في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٣، والمرتبة ٢١٧ بين مصادر توريد السلع المستوردة لهذا البلد.
ووفقاً لهذا التقرير، صدرت الولايات المتحدة بضائع بقيمة ٢/٢ مليون دولار إلى إيران في أغسطس، وكانت واردات هذه الدولة من إيران صفر هذا الشهر. وفي أغسطس من العام الماضي، صدرت أمريكا بضائع بقيمة ٣/٧ مليون دولار إلى إيران واستوردت بضائع بقيمة ٠/١ مليون دولار من إيران.